يومين من برج واحد واخرج ابو الشيخ عن يحيى ابن ادم قال الشمس تمكث في كل برج شهرا
والبرج ثلاثون مطلعا بين كل مطلع شهر حتى تستكمل ثلاثين يوما ثم تتحول الى البرج
الاخر واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال والذي نفسي بيده ما طلعت قط حتى
ينخسها سبعون الف ملك فيقولون لها اطلعي اطلعي فتقول لا اطلع على قوم يعبدوني
من دون الله فياتيها الملك فيستعمل لضياء بني ادم فياتيها شيطان يريد ان يصدها عن الطلوع
فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الا بين قرني
الشيطان وما غربت قط الا خرت لله ساجدة فياتيها شيطان يريد ان يصدها عن السجود فتغرب
بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غربت الا بين قرني واخرج
ابن النجار في تاريخه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر اذا راى احدهما
من عظمة الله تعالى شيئا حاد عن مجراه فانكسف واخرج ابو الشيخ وابن مردويه في
التفسير من طريق ابي عصمة نوح ابن ابي مريم عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس
خلق الله بحرا دون السماء بمقدار ثلاث فراسخ فهو موج مكفوف قائم في الهواء بامر الله
لا يقطر منه قطرة جار في سرعة السهم تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك قوله كل في فلك يسبحون
والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله ان يحدث لذلك الكسوف خرت الشمس
عن العجلة فتقع في غمر ذلك البحر فاذا اراد ان يعظم الاية وقعت كلها فلا يبقى على العجلة منها
شيء واذا اراد دون ذلك وقع النصف منها او الثلث او الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة
وصار الملائكة الموكلون بها فرقتين فرقة يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون
الى العجلة فيجرونها الى الشمس فاذا غربت رفع بها الى السماء السابعة في سرعة طيران الملائكة وتحبس
تحت العرش فتستاذن من اين تؤمر بالطلوع ثم ينطلق بها ما بين السماء السابعة وبين اسفل
درجات الجنان في سرعة طيران الملائكة فتنحدر حيال المشرق من سماء الى سماء فاذا وصلت الى
هذه السماء فذلك حين ينفجر الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذلك حين تطلع الشمس قال
وخلق الله عند المشرق حجابا من الظلمة فوضعها على البحر السابع مقدار عدة الليالي في الدنيا
منذ خلقها الله الى يوم القيامة فاذا كان عند غروب الشمس اقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من
ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة من خلل اصابعه قليلا
قليلا وهو يراعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري
الارض وكنفي السماء فتشرق ظلمة الليل بجناحيه فاذا جاء الصبح ضم جناحيه ثم يضم الظلمة
كلها بعضها الى بعض بكفيه من المشرق ويضعها على البحر السابع بالمغرب واخرج ابو الشيخ
عن ميسرة قال بلغنا ان الشمس اذا غربت صلت والقمر والكواكب والليل والنهار والملائكة

واخرج

واخرج عن السدي قال الجبل الذي تطلع الشمس من ورائه طوله ثمانون فرسخا في
السماء واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال قال القمر لربه اللهم انك فضلت الشمس علي ونقصتني
واشنتني فلا تطلعها على ما نقصت مني فلا ترى القمر ابدا الا والتمام عما يلي الشمس واخرج عبد بن
حميد وابو الشيخ عن قتادة في قوله والقمر قدرناه منازل الاية قال قدره الله منازل
فجعل ينقص حتى كان مثل عذق النخلة واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى فلا اقسم
بالخنس قال الخنس نجوم يقطعن المجرة كما تجري الفرس واخرج عن ابن عباس قال في سهيل امرت
النجوم بامر وامر بامر فخالف فحولف به واخرج من طريق ابي الطفيل عن علي ابن ابي طالب ان
سهيلا كان عشارا باليمن يبخس الناس بالظلم فمسخه الله شهابا واخرج مثله من وجه
اخر عن ابي الطفيل مرفوعا مرسلا واخرج ابن عدي بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا ان سهيلا
كان عشارا ظلوما فمسخه الله شهابا واخرج ابو الشيخ عن الحكم قال لم يطلع سهيل الا في
الاسلام وانه لممسوخ واخرج ابو الشيخ عن القرظي قال والله ما لاحد من اهل الارض في السماء من نجم
ولكن يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم علة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم في قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت العرب تقول الغاسق سقوط
الثريا وكانت الاسقام والطواعين تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها واخرج ابو الشيخ
عن ابي هريرة قال ما طلع النجم ذات غداة قط الا رفعت كل افة وعاهة او خفت واخرج احمد والطبراني
في الصغير وابن السني في الطب النبوي وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل بلد واخرج الحاكم في المستدرك وصححه
على شرط الشيخين من طريق ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال غدوت على ابن عباس فقال ما نمت البارحة
قلت لم قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت ان يكون الدخان قد طرق

ما ورد في الليل والنهار والساعات

اخرج ابو الشيخ من طريق عبد المنعم ابن ادريس
عن ابيه عن وهب عن سلمان قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فاذا حان وقت الليل اخذ خرزة
سوداء فدلاها من قبل المغرب فاذا نظرت اليها الشمس وجبت في اسرع من طرفة عين وقد
امرت الشمس ان لا تغرب حتى ترى الخرزة فاذا غربت جاء الليل فلا تزال الخرزة معلقة حتى يجيء ملك اخر
يقال له هراييل بخرزة بيضاء فيعلقها من قبل المطلع فاذا راها شراهيل مد اليه خرزته وترى
الشمس الخرزة البيضاء فتطلع وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت جاء النهار واخرج الحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارايت جنة عرضها السموات والارض

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)